

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل مشروع القطب الجامعي متعدد التخصصات بمدينة بنسليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أعلن في شهر يوليوز 2021 عن إطلاق مشروع بناء قطب جامعي من "الجيل الجديد" بمدينة بنسليمان، كمركب جامعي متعدد التخصصات تابع لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، ووصف حينها بأنه رافعة للتنمية المجالية والاقتصادية بالإقليم، سيساهم في تقريب خدمات التعليم العالي من 40 ألف طالبة وطالب. وقد أوضحت المعطيات الرسمية حينها أن المشروع سيضم عدداً من المؤسسات والمرافق الجامعية النوعية، من بينها:

كلية الطب والصيدلة ومركز استشفائي جامعي؛ كلية الفنون والفلسفة والعلوم؛ معهد النباتات والحيوانات الطبية؛ المعهد الجامعي للرياضة؛ مدرسة عليا للتكنولوجيا؛ حي جامعي؛ محطة لتوليد الطاقة الكهربائية، ومحطة لمعالجة المياه العادمة؛ مكتبة جهوية، ومتحف جامعي...

وكان الهدف الاستراتيجي لهذا القطب هو محاربة الهجرة الطلابية نحو المدن الكبرى، وتمكين حاملي البكالوريا من متابعة دراستهم العليا داخل مجالهم الترابي، إضافة إلى الإسهام في التخفيف من الاكتظاظ بالكليات ذات الاستقطاب المفتوح.

ورغم النجاحات النسبية التي حققتها سياسة إحداث الكليات متعددة التخصصات على المستوى الوطني، فإن عدداً من الأسئلة ما يزال مطروحاً بشأن تقدم أشغال هذا المشروع ببينسليمان، وأجال إنجازه، ووضعته الحالية من حيث التمويل، البرمجة، والتجهيز.

عليه نسألكم السيد الوزير

• عن التقييم الحالي لسير مشروع القطب الجامعي ببينسليمان منذ الإعلان عن انطلاقه في يوليوز 2021؟

• عن نسبة تقدم الأشغال في مختلف مكوناته (المؤسسات، البنيات التحتية، المرافق الموازية...)، وما هي الأجال المحدثة لإنهاء المشروع وفتح أبوابه؟

• عن تأمين التمويل الكامل لإنجاز جميع مرافق القطب الجامعي كما تم تقديمها في البرنامج الأصلي؟

• عن الإجراءات الموائمة التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان سرعة تنفيذ هذا المشروع الحيوي،
وتفادي أي تأخير قد يؤثر على ساكنة الإقليم وحقوق الطلبة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة خير